

الرصد الشهري لأحداث "إنتفاضة القدس"

القدس المحتلة في شهر حزيران/يونيو 2016

2016 / 6 / 1

- وقّع عشرات المقدسيين على عريضة ميثاق أكدوا فيها أنهم سيبقون متشبثين بالقدس ولن يألوا جهداً في الحفاظ عليها ومنع تسريب بيوتها وأراضيها للمستوطنين «مهما كانت الضغوط والمغريات»، بالإضافة إلى التزام العائلات المقدسية تحمّل مسؤولياتها تجاه ما يمتلكه أبناؤها من عقارات.
- وجاء في بنود الميثاق أنه «يقع على عاتق كل عائلة تسكن في القدس، والبلدة القديمة خصوصاً، أن تقوم بتوعية أبنائها حول خطورة تسريب ممتلكاتهم للاحتلال؛ حتى لا يترك ضعاف النفوس وحدهم، وتصبح البلدة القديمة فريسة سهلة للاحتلال... وتشكيل لجنة خاصة مكونة من ممثلي العائلات لمتابعة التزام الوثيقة الموقعة.
- اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة العدو "الإسرائيلي"، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك، في حين واجههم المرابطون بالهتافات والتكبير.
- داهمت قوات العدو الصهيوني، عشرات منازل المواطنين في مدينة القدس المحتلة، واعتقلت 30 مقدسياً، وأحالتهم إلى التحقيق.

2016 / 6 / 2

- اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.
- قامت طواقم بلدية العدو بإغلاق مبنى بالقدس القديمة، مجهز كوحدة خدمات "حمامات ووضوء" للوافدين إلى الأقصى لمنع استخدامه والعمل فيه وتجهيزه، وذلك بتوجيهات من رئيس حكومة العدو "الإسرائيلي" وقرار من بلدية العدو في القدس، ويقضي القرار بوقف الأعمال لإقامة وحدات ووضوء وحمامات بجانب المسجد الأقصى، تقوم عليها دائرة الأوقاف الإسلامية.

- أصيب جندي "إسرائيلي" بجراح خطيرة، جراء إصابته برصاص زميله الذي حاول إطلاق النار تجاه مركبة فلسطينية على حاجز مزمورية قرب القدس.
- ضاعفت منظمات الهيكل المزعوم (أكثر من 27 منظمة)، دعواتها للمستوطنين للمشاركة في اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى المبارك، يوم الأحد (6/5)، في ذكرى احتلال ما تبقى من مدينة القدس عام 1967م. وأرفقت المنظمات المتطرفة بدعواتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومواقعها الاعلامية، برنامج يوم "توحيد القدس"، ولفنت الى "تفاهات" بينها وبين شرطة العدو لتسهيل اقتحامات الأقصى دون تواجد فلسطيني بداخله، فضلاً عن تأمين حمايتهم وحراستهم خلال الاقتحامات والجولات برحابه.
- دانت دائرة الأوقاف الإسلامية، قرار سلطات العدو الصهيوني، إغلاق مبنى "وحدة خدمات"، للوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك. وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، عزام التميمي، إن "دائرة الأوقاف عملت خلال عام ونصف العام على تجهيز المبنى وترميمه وصيانته لإقامة وحدات وضوء وحمامات، وطوال فترة العمل لم يعترض أحد عليها".

- اقترح مستوطنون المسجد الأقصى المبارك، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية يتقدمهم "حاجامات"، وبحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة التابعة للعدو الصهيوني. وتمكن شبان البلدة القديمة من السيطرة على محاولة إحراق محل تجاري يعود للمقدسي طارق العموري في القدس القديمة من قبل مستوطنين، في حين تسود الأقصى حالة من التوتر الشديد، وسط هتافات التكبير الاحتجاجية ضد هذه الاقتحامات.

- اعتقلت قوات العدو "الإسرائيلي"، الطفل هاني دار سليم (15 عاماً) من بلدة جبع شمال شرق القدس المحتلة، أثناء تواجده في بلدة الرام شمال المدينة، ومن ثم إلى جهة غير معروفة، دون معرفة سبب الاعتقال.
- اعتدى مستوطنون على المواطن الفلسطيني خالد دبش داخل مقر عمله بالقدس المحتلة، حيث تعرض للضرب المبرح من قبل مستوطنين وهو في عمله، حيث يعمل سائقاً في شركة "إيجد" للمواصلات.

2016 / 6 / 7

- قررت سلطات العدو إبعاد ثلاثة فنية مقدسين، عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوعين، وهم: علي حسن فيراوي (17 عامًا)، وشقيقه التوأم محمد، والفتى جبريل آدم بلالة (16 عامًا)، وبعد التحقيق واحتجازهم عدة ساعات في مركز الشرطة أفرج عنهم بشرط الإبعاد عن الأقصى لمدة أسبوعين، علمًا أنهم من سكان القدس القديمة.
- قامت مجموعات من المستوطنين، باقتحامات جديدة للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة العدو، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات الأقصى الغربية.
- صادقت ما تسمى بـ"لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية القدس المحتلة على بناء 82 وحدة استيطانية جديدة شمال المدينة والتي سبق وأن أثارت ضجة في العام 2010، وتقرر البناء بحي "رامات شلومو" الاستيطاني، في حين سبق لهذا المشروع أن أثار ضجة خلال زيارة نائب الرئيس الأمريكي "جو بايدن" في العام 2010.
- دعت منظمات "إسرائيلية" عدة في مقدمتها "طلاب من أجل الهيكل" إلى اقتحام المسجد الأقصى، الخميس المقبل (5/9)، بمناسبة اقتراب عيد "الشفوعوت/الأسابيع" العبري الذي يحل يوم الأحد القادم (5/12).
- اعتقلت قوات العدو الصهيوني، 9 مواطنين من الضفة المحتلة عقب مداهمة عدة مناطق.

2016 / 6 / 8

- اقتحمت مجموعات من قطاعان المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة العدو "الإسرائيلي"، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.
- دعت منظمات الهيكل المزعوم، إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، يوم الخميس (5/9) مع اقتراب عيد "شفوعوت" اليهودي، والذي يتزامن يوم الأحد المقبل (5/12).
- قرر وزير الأمن الداخلي "الإسرائيلي"، جلعاد أردان، التشديد في شروط تسليم جثث شهداء القدس المحتلة لذويهم ليشمل دفنهم خارج بلداتهم، بزعم ما أسماه عدم التزام العائلات بالشروط "الإسرائيلية" لدفن أبنائها. وبحسب القرار، فإن من يرغب باستلام جثة ابنه فله ذلك، شريطة دفن الشهيد بمقبرة خارج بلدته. ويتضمن القرار أيضا أن توكل مهمة اختيار المقبرة

للشرطة "الإسرائيلية" التي ستحدد المكان الذي يناسب استعداداتها لاحتمال إخلال ذوي الشهيد بتعهداتهم.

2016 / 6 / 9

- اقتحم مستوطنون صهاينة المسجد الأقصى المبارك وسط حماية مشددة من شرطة العدو في القدس المحتلة، وأدوا طقوساً تلمودية في المسجد خلال عملية الاقتحام التي واجهها الحراس بعبارات التهليل والتكبير، مستكرين انتهاك العدو ومستوطنيه باحات المسجد خاصة خلال شهر رمضان المبارك.
- خطت عصابة "تدفع الثمن" اليهودية المتطرفة، عبارات عنصرية على جدران في قرية أبو غوش غربي مدينة القدس المحتلة. وتحمل العبارات شعارات تدعو لقتل العرب، وطردهم خارج فلسطين المحتلة عام 1948 ...

2016 / 6 / 10

- أعاققت قوات العدو الصهيوني خروج مواطنة مصابة من باحات المسجد الأقصى المبارك، أصيبت نتيجة التدافع.

2016 / 6 / 12

- دعت منظمات "الهيكل المزعوم" وفي مقدمتها منظمة "طلاب من أجل الهيكل" على مواقع الكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها، إلى اقتحامات جماعية وتدنيس الأقصى احتفاءً بما يسمى "عيد الشفوعات" العبري.
- اعتقلت قوات العدو "الإسرائيلي"، شابين فلسطينيين في باحة باب العامود (إحدى أشهر بوابات القدس القديمة)، بعد تفتيشهما والاعتداء عليهما بالضرب المبرح.
- اقتحم عدد من المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة العدو "الإسرائيلي"، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.
- جدد مستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة العدو "الإسرائيلي"، في محاولة منهم لإقامة طقوس وشعائر تلمودية في باحاته. وساد توتر في الأقصى والبلدة القديمة، بفعل هذه الاقتحامات

المتتالية، خاصة بعد أداء مجموعة منهم شعائر ورقصات تلمودية على باب "القطانين" وبالقرب من باب "الأسباط"، في حين أقامت مجموعة أخرى صلوات تلمودية داخل مقبرة باب الرحمة الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك الشرقي، فضلاً عن تنظيم جولات استفزازية بمحيط بواباته الخارجية، والتجمهر في محاولة لاقتحام الأقصى منها، وعدم الاكتفاء بالاقتحامات من باب المغاربة.

2016 / 6 / 13

- اقتحمت أعداد كبيرة من المستوطنين المتطرفين، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة. وحاول المتطرفون وتحت حراسة مشددة من قبل الوحدات الخاصة "الإسرائيلية" إقامة طقوس وشعائر تلمودية في باحات المسجد المبارك.

2016 / 6 / 15

- شهد المسجد الأقصى المبارك اقتحامات جديدة لعصابات المستوطنين، على شكل مجموعات صغيرة ومتتالية من جهة باب المغاربة، برفقة حراسات معززة من شرطة العدو الخاصة، وسط محاولتهم أداء طقوس تلمودية داخل باحات الأقصى، وتصدى المصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية، حيث تجري هذه الاقتحامات وسط تواجد عدد كبير من المصلين في كافة أرجاء المسجد المبارك.

2016 / 6 / 16

- استأنف مستوطنون متطرفون، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة العدو. في حين تصدى المصلون لهذه الاقتحامات، بهتافات التكبير الاحتجاجية.
- جرّفت طواقم تابعة لبلدية العدو "الإسرائيلي" في مدينة القدس المحتلة، أجزاء من أرضية ملعب حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى بحجة إجراء تصلّيات بالبنية التحتية الخاصة بالبور الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين في سلوان، فيما تصدى سكان الحي لمجموعة من المستوطنين حاولوا الدخول إلى أرض الملعب.

2016 / 6 / 17

- تدفق عشرات آلاف المواطنين إلى مدينة القدس المحتلة، وبلدتها العتيقة، للمشاركة في صلاة الجمعة الثانية بشهر رمضان الفضيل برحاب المسجد الأقصى المبارك، وسط استعدادات كبيرة.
- منعت سلطات العدو الصهيوني مئات المواطنين الفلسطينيين من دخول مدينة القدس، التي تشهد توافداً من مختلف محافظات الضفة الغربية، لأداء صلاة الجمعة الثانية من شهر رمضان، في المسجد الأقصى، وسط تشديدات أمنية "إسرائيلية".

2016 / 6 / 18

- اقتحمت شرطة العدو "الإسرائيلي" بلدة العيساوية شرق القدس المحتلة، وشرعت بإلقاء القنابل الصوتية وإطلاق الرصاص المطاطي تجاه شبان القرية، ما أدى لإصابة عدد من أهالي القرية بالاختناق.

2016 / 6 / 19

- اقتحمت مجموعات من المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من شرطة الاحتلال "الإسرائيلي"، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك.

2016 / 6 / 20

- اقتحمت مجموعات من المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية أمنية من "الشرطة الإسرائيلية"، في استفزاز واضح وفاضح لمشاعر المسلمين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك، في حين واجههم المرابطون بالهتافات والتكبير.
- أفرجت سلطات العدو الصهيوني عن الأسير المقدسي محمد نادي الهشلمون (18 عاماً) من سكان حي رأس العامود بالقدس المحتلة، بعد أن أمضى ستة أشهر رهن الاعتقال الإداري. وكان الهشلمون اعتقل بتاريخ 2015/12/3 بعد اقتحام منزله في حي رأس العامود، تعرض خلالها للضرب الشديد من قبل القوات الخاصة المقتحمة، وتم تحويله للتحقيق في زنازين المخابرات في "المسكوبية" غربي القدس المحتلة.

- تواصل قوات العدو المنتشرة على أبواب المسجد الأقصى المبارك، منع إدخال وجبات السحور المخصصة للمعتكفين في المسجد. ويمنع العدو أيضاً فضلاً عن منع المركبات التابعة للمؤسسات القائمة على مشروع السحور في الأقصى من الدخول، ما اضطر الصائمين إلى تناول الوجبات في الشوارع القريبة من أبواب المسجد الرئيسية.
- كُشف النقاب عن حفريات سرية تنفذها سلطات العدو "الإسرائيلي" حول وأسفل المسجد الأقصى، دون توفر صورة واضحة أو حتى نشر صورة فوتوغرافية أو مقطع فيديو عن هذه الحفريات السرية، حيث يمنع فيها التصوير وهي مغلقة أمام الجمهور العام. وكانت مصادر عبرية تحدثت مؤخراً عن حفريات تجريها سلطات العدو في محيط المسجد الأقصى والقدس القديمة وفي جوارها، وبالذات في بلدة سلوان، كما زعمت تقارير عبرية عما يشبه تكوين مدينة يهودية تحت الأرض تمتد من وسط بلدة سلوان جنوباً وتخترق الجدار الغربي للمسجد الأقصى وأسفل البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتمر أسفل المدرسة العمرية في الجهة الشمالية من الأقصى، وتصل إلى منطقة باب العامود وتحديداً إلى مغارة الكتان شمال القدس القديمة.
- حذرت "الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات" من سلسلة الحفريات السرية التي تنفذها سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" حول وأسفل المسجد الأقصى المبارك، والتي تهدف إلى إنشاء مدينة يهودية أسفل القدس. وأعلنت الهيئة قرع ناقوس الخطر حول ما يحدث أسفل الأقصى، حيث تمتد الحفريات أسفل وسط بلدة سلوان جنوباً وتخترق الجدار الغربي للمسجد وأسفل البلدة القديمة، وتمر أسفل المدرسة العمرية في الجهة الشمالية من الأقصى، وتصل إلى منطقة باب العامود، وتحديداً إلى مغارة الكتان شمال البلدة القديمة.

- اقترح مستوطنون وعناصر من مخابرات العدو "الإسرائيلي"، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة العدو الخاصة.
- ندد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، بتسيير مركبة لشرطة العدو في أروقة المسجد الأقصى للمرة الأولى منذ عام 1967، لتوفير الحماية للمقتحمين، وملاحقة العاملين في المسجد. وحمل حسين سلطات العدو المسؤولية كاملة عن عواقب هذا العدوان، مشيراً إلى أن عملية تغيير الوضع التاريخي

القائم الذي تقوم به سلطات العدو في المسجد الأقصى تتسارع بشكل كبير، وخاصة في شهر رمضان الفضيل.

2016 / 6 / 23

- اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة العدو، حيث أمنت تجوالهم من خلال نشر عناصرها والقوات الخاصة المدججة بالسلاح حولهم حتى خروجهم من "باب السلسلة".

2016 / 6 / 24

- أعاققت قوات العدو الصهيوني انتقال المواطنين، وخصوصا الرجال إلى مدينة القدس المحتلة، لأداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان ولوحظ انتظار المواطنين في ارتال طويلة على حاجز قلنديا شمال القدس، رغم إعلان العدو عن وجود تسهيلات للمصلين وعن السماح لمن تزيد أعمارهم عن 45 سنة من الرجال بالدخول إلى الأقصى.
- نظم أهالي شهداء القدس المحتجزة جثامينهم في ثلاجات الاحتلال وقفة حاشدة في باحة المسجد الأقصى المبارك، عقب صلاة الجمعة، للمطالبة باستعادة جثامينهم. وشارك في الوقفة مئات المصلين، فضلا عن شخصيات وطنية، ورفع المشاركون بالفعالية الأعلام الفلسطينية وصور الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال منذ شهور.
- قررت شرطة العدو "الإسرائيلي" نشر الآلاف من عناصرها في أحياء مدينة القدس، وذلك في الجمعة الثالثة من رمضان. وأعلنت أنها قررت السماح للرجال من سكان الضفة الغربية من أعمار 45 عاماً فما فوق، والاطفال تحت سن 12 عاماً والنساء بدون تحديد أعمار الدخول للصلاة في المسجد الأقصى اليوم عبر الحواجز الرئيسية المؤدية للقدس.

2016 / 6 / 26

- اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات العدو الصهيوني، والمرابطين والمصلين داخل المسجد الأقصى المبارك، عقب اقتحام مجموعة من المستوطنين لباحته وهم يحملون السلاح، واعتدوا على المصلين بالضرب بقوة وبالقنابل الصوتية، ما أدى لوقوع إصابات.
- في سابقة قضائية، أصدرت محكمة تابعة للاحتلال "الإسرائيلي" في القدس المحتلة، قراراً ضد الشاب ساهر غزاوي من مدينة الناصرة في الداخل المحتل عام 1948، يقضي بتجريم

التكبير في المسجد الأقصى باعتباره تصرف "قد يثير الشغب". كما أدانت المحكمة الشاب غزاوي (37 عاماً) بتهمة عرقلة عمل شرطة الاحتلال على خلفية أحداث اقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى عام 2011.

2016 / 6 / 27

- شهد المسجد الأقصى المبارك مواجهات داخل باحاته ومرافقه، بعد اقتحامه بشكل مباغت ومفاجئ من عناصر الوحدات الخاصة بقوات العدو، من باب المغاربة والانتشار في ساحات المسجد أمام المصلى القبلي. وجاءت المواجهات قبل إخلاء المسجد من المصلين وإغلاقه بسلاسل حديدية، وإخلاء المنطقة المقابلة للمسجد من المصلين من كبار السن، وسط توقعات بالتمهيد لاقتحامات استفزازية جديدة لعصابات المستوطنين.

2016 / 6 / 28

- شهدت باحات المسجد الأقصى، مواجهات في أعقاب اقتحام متطرفين لباحاته من جهة باب المغاربة، وسط مقاومة من المتطرفين والذين حاولوا منع الاقتحام بكافة الطرق. وقررت شرطة العدو وقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى ابتداءً من اليوم وحتى السبت المقبل (7/2)، في أعقاب توالي الاقتحامات والمواجهات خلال اليومين الماضيين.

2016 / 6 / 29

- قررت محكمة العدو الصهيوني في القدس المحتلة، الإفراج عن المحامي محمد عليان والد الشهيد بهاء عليان، بشرط الحبس المنزلي خمسة أيام، ودفع كفالة مالية، وإبعاده عن المسجد الأقصى 15 يوماً.

- حذر وزير "الأوقاف والشؤون الدينية"، الشيخ يوسف أدعيس، ومفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، من خطورة تصاعد وتيرة اقتحام المسجد الأقصى وبشكل مكثف في شهر رمضان المبارك. وأكد أن "المخططات الإسرائيلية المتصاعدة والخطيرة بحق مدينة القدس، والمتمثلة باستمرار محاولاتهم بالتدخل في شؤون المسجد الأقصى، والحفريات المكثفة تحته بحجة التنقيب عن آثار مزعومة والبرامج الاستيطانية المكثفة بالقدس، ما هي إلا محاولة لتغيير الأمر الواقع فيه".

- انضمت العديد من مساجد الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، للمشاركة في مشروع "إفطار الصائم" في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك. وانضم مسجدا صلاح الدين (حي البراغلة) وعبدالله ابن مسعود (حي الباطن) في مدينة أم الفحم، إلى مشروع "إفطار الصائم" في المسجد. وتبرع رواد المسجدين بتكلفة وجبات الإفطار، في إطار حملة لدعم تواجد المصلين والمعتكفين داخل المسجد الأقصى المبارك وتوفير إفطارهم.
- أمطرت قوات العدو "الإسرائيلي" العديد من أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بقنابل الصوت الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع، خلال مواجهات عنيفة استمرت حتى ساعات السحر والفجر. وبدأت المواجهات بحي عين اللوزة، وانتشرت فيه وشرعت باستفزاز المواطنين بتوقيف العديد منهم وتحرير هوياتهم، ما أدى إلى مواجهات امتدت إلى سائر أحياء البلدة.